محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لاصحابها انشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,
Cet Nessim Samama, bureau 19, rue de la Kasb
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

اشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠

غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ١١ رمضان المعظم سنة ١٣٢١ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١ دسمبر سنة ١٩٠٣

المغرب الاقصى

فاس بتاريخ ١١ شعبان سنة ١٣٢١

لمكاتبنا الفاضل

تابع لعدد ٧٧١

في يوم الاربعاء دخل المولى الى منزله بفاس الجديد حيث كانت فاسا منقسمة الى قسمين فالاعلى الذي فيه المولى ودائرته يسمى فاس الجديد والادنى الذي فيه اهل فاس الاجلاء يقال له فاس البالى . ولا زال المولى في وضع حكومته والجيش نازل البعض منه في قنطرة سبو والبعض حولى المدينة . وقد صعد صباح البارحة البعض من العلماء لدار الحكومة فانعم المولى على كل واحد منهم بخمسة عشر ريالا اخرى

وقد فرق المولى البعض من القبائل التي تحت يده وارسلها الى منازلها لاجل الحرث واما القائم فلم نقف له على خبر صحيح وقد اختلفت الاقوال فيه فمن قائل انه لازال في قبيلة (تسول) في عين العدس ومن قائل انه دخل الى (تازه) بعد خروج جيش المولى منها ومن قائل انه ذهب لقتال الجيش الذي خرج من تازه في الف وخمسمائة فارس من الشجعان والحاصل ان الاقوال كثرت ولم نقف على صحة . وقد اشاعت دائرة المولى انه قد ورد بعض من قبيلة هواره واخبروا بموته مما اصيب به من الرصاص في احدى الوقائع . ومن قائل انه لم يمت بل هو مريض فقط ومن قائل بعكس ذلك

وقد بلغني من البعض ان المولى يريد التوجه الى ثغر الرباط ولكن لا اظن ذلك ممكنا في هذا الوقت لوجود الفتن . واما الاسعار بطرفنا فقد ارتفعت ارتفاعا لم يعهد مثلها فثمن المد الفاسي من الزرع ثلاثة ريالات والآلة من الزيت ثلاثة ريالات وربع والسمن والعسل مفقودان وثمن الرطل من العنب فرنك وربع وثمن ثلاث بيضات من بيض الدجاج ربع فرنك وبعبارة فكل ما كان ثمنه قرش رجع بثلاثة وما ذلك الا من سوء ادارة المخزن كما قلنا اولا وسيأتي بيان ذلك

وقد كنت اخبرتكم فيما سبق بوفاة احد امناء فاس بل هو العظيم فيهم والكبير عليهم وشهرته تغني عن التعريف به فهو الرجل الفريد صاحب العقل الوحيد المقدس بكرم الله السيد الحاج عبد السلام المعروف المقري فطالما رحمه الله تقلب في المناصب الرفيعة المعتبرة في ايام المرحوم المولى الحسن وقد كان عنده في مقام مكين ليس بينه وبين الوزارة الا موضع الجلوس فرحم الله تلك العظام والحقنا به مسلمين . ومما خفف عنا مما اصبنا به من فقيدنا المذكور جلوس احد ابنائه السيد ادريس المقري في موضع والده المذكور وارتقاءه على منصة مرتبته وجلوسه على عرش مكانته وذلك كان عن امر المولى فنهنيه بهذا المنصب الجليل الرفيع الشان ونرجو له اضعاف الكرامة والاحسان ومن عجيب امره ان اهل فاس مجمعون على حبه لحسن سيرته وخلقه واكرامه للفقراء وايفاء الوعد مع التحري في الصدق والتواضع مع الشريف والمشروف . فبناء على ذلك نؤمل من المولى عبد العزيز ان يلاحظه بعين الارتقاء وان يجعله من خواصه المقربين

وقد كنت اخبرتكم كذلك عن وفات الفقيه العالم العلامة والدراكة الفهامة صاحب علم المعقول والمنقول قاضى مكناسة الزيتون السيد احمد بن سعودة رحم الله ثراه واعلمكم الان ان ابن الفقيد المذكور السيد العابد بن سوده قد حاز جميع ما كان متقلدا به والده ما عدا خطة القضاء فانه وليها الفقيه السيد خليل الخالدي الذي كان ينوب عن قاضي فاس في غيابه مع ان نجل المتوفى المذكور اجدر بها لما فيه من الاهلية والاستحقاق ورغما على كلام بعض الحسدة ممن رميه بقلة العلم وان العلوم صارت آلة من الالات التي تصنع بها السبك لجلب الدراهم كالمشيخة وخلافها . فالمؤمل من جلالة المولى ان يرد الامانة الى اهلها والسلام

واليك ايها القارئ نص مرثية رثى بها الامين المقري المذكور . لاحد ادباء فاس يقول وسيطا من البحر البسيط

حكم مضى وقضاء لا نغالبه
ضاقت على ذي الحجا منا مذاهبه
ونكبة ذم صبر الصابرين بها
والصبر قد كان محمودا عواقبه
خطب الم وصدع لا انشعاب له
قد نال منا وامر فات ذاهبه
برج المحاسن غابت شمس حجرته
فاظلم الافق واسودت جوانبه
شلت يد الدهر ما اعمى بصيرته
عن جوهر انشبت فيه مخالبه
الدهر اهوج في احكامه عوج
لو كان ذا فطنة كنا نعاتبه
واوحشتاه لربع غاب ساكنه
فيها يعود الى الاحباب غائبه
يشجي القلوب ويبكي من يرى به
ربع به كان ما نوسا ملاعبه
ادير طرفي وفكري في مآثره
حتى يخيل لي اني اخاطبه
هيهات حال الردى من دون رؤيته
وهل يرى من يكون القبر حاجبه
عهدي به وهو في الاكفان مندرج
يدعو بلسانه من لا يجاوبه
محمولة وجميع الناس ماشية
في فيلق ملئت الدنيا كتائبه
وضاق صدر الفضا ممن يشيعه
من الانام وابكى المرء صاحبه
واقبل الحزن يغنينا بلوعته
ذر الدموع وقد جاشت جلائبه
فذا يسح وذا يذري مدامعه
على الخدود وذا قدت جلاببه
والصبر في معرك الاحزان منجدل
يمشى عليه وقد قامت نوادبه
هناك عاينت ما شاب الفؤاد به
فالقلب بالحزن قد شابت ذوائبه
كيف اصطباري ولي تحت الثرى كبد
مدفونة وحبيب عز جانبه
من لي بصاحب شجو استريح به
يمسى يناذب شجوا من يناديه
ابكي ويبكى ويروى لي واسمعه
ونقطع العمر في عيش نناهبه
بالهف نفسى لمفقود فقدت به
صبري الجميل واعيتنى مطالبه
هان العزاء فمن شا ان يموت فمت
لا عيش من بعده تصفو مشاربه
استودع الله شخصا ضمه جدث
ليست تعد ولا تحصى مناقبه

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

اصبحت الدوائر العالية والطبقات المتساكنة لا سيما العثمانية بالاستانة العلية لا حديث لها الا بامر قبول او رفض الدولة العلية للائحة المراقبة التي قدمتها النمسا والروسية وقد اناطت الحضرة السلطانية الجليلة امر تحرير الجواب عن ذلك الاقتراح الى مجلس الوكلاء وجاء الخبر يوم الخميس الدارط بان المجلس حرر في ذلك الجواب مضبطة رفعها الى الاعتاب الشاهانية وان الارادة السنية صدرت في تبليغها الى سفيري هاتين الدولتين وهي تتضمن قبول تلك الاقتراحات تغييرها على شرط في صورتها لما فيها من المساس والعبث بحياة السلطنة العثمانية بممالكها الاوروباوية ولمخالفة ذلك لشؤون الامة وعليه فالمظنون ان المخابرات ستدوم على المداولة اشهرا عديدة ولذلك يرى بعض جرائد بلغاريا ان مساعي الروسية والنمسا خائبة لا محالة في هذه المشكلة ما لم تتحد جميع الدول العظام على محاربة الدولة العثمانية لجبرها على التهاون والاستخفاف بحقوقها ولا شك ان تلك الحرب هو ما تخشى تلك الدول مغبته لما فيه من انقلاب الاحوال وجسامة الاخطار

تركية والصحافة الانكليزية

بعثت جريدة المورننج بوست الانكليزية مكاتبا خصوصيا خبر احوال الشرق الادنى واطلع بنفسه على ما يجرى في بحيث جزيرة البلقان وبعد ذلك اوصل الى جريدته برسالة اماط فيها النقاب عن كثير من الحقائق التي شوهت وجهها الاغراض والدسائس . فاثرنا نقلها عن اللواء الاغر افادة للقراء وليعلم الذين يطعنون على الدولة العلية بين ظهرانينا ان الحق يعلو ولا يعلى عليه

قال المكاتب : ان معظم الجرائد الانكليزية في لندرة تنشر الاخبار الكاذبة عن ولاية الروميلي وتشيع عن تركيا الاشاعات الباطلة ناسبة الى جنودها تدمير

جمعية الاوقاف

اعلان

في معاوضة حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الاثنين الثامن والعشرين من دسمبر ١٩٠٣ وفي ٩ شوال سنة ١٣٢١ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة معاوضة عقار وهو عبارة عن قطعة ارض بها اصول نخيل عديمة النفع تعرف بسبخة مقالق الجمعة وقف جامع الباي بتوزر بنابة المكان

القدر المبذول في المعاوضة اربعمائة فرنك ما يلزم وضعه لقبول المزايدة على التقريب خمسمائة فرنك واربعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمزي الكائن محلها بنهج القرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الآتية

سيدي عبد الباقي بولاق وغيره . الخرشي بولاق وغيره . الدسوقي على الدردير بولاق وغيره . الشيخ الرهوني بولاق . منح الجليل على الشيخ خليل للشيخ عليش . فتاوى الشيخ عليش . العدوي على الرسالة . الميارة الكبيرة على ابن عاشر الحديث . القسطلاني على البخاري معه النووي على مسلم . متن البخاري مشكول وغيره . الزرقاني على الموطا . الجامع الصغير متن الجامع الصغير . مصابيح السنة في الحديث وغير ذلك في كتب الحديث . دلايل الخيرات على اسلوب القلم مذهب . تهافت الفلاسفة للغزالي . الكبرى في التوحيد والشيخ عليش عليها . الباجوري على الجوهرة والشيخ عبد السلام عليها . الباجوري على السنوسيه . مختصر الشيخ السنوسي في المنطق وغير ذلك من جميع كتب النحو المشهورة وغيره من جميع الفنون وجملة كتب من الفنون الحديثة من جغرافيا وحساب وهندسة ونتائج الافكار العصرية والاحاطة في اخبار غرناطة تحفة الاخوان في اذكار رجب وشعبان ورمضان . تاريخ الدولة مع اليونان بالتصوير بالفوتوغراف . تاريخ الدولة العثمانية . تاسيس النظر في المسائل الخلافية بين الائمة الاربعة . كما ورد على المحل المذكور صنف عنبرقيز مخصوص رفيع اثنان واربعون يارده كشاطي مطروز من النوع الرفيع وانصاف وكشاطي تبني وصنف تاي رفيع اخضر الجميع باسعار هينه والله المستعان وعليه الاتكال

الدكتور جواني اوبره

الطبيب الجراح طبيب الحضرة العلية يفيد الجمهور بانه صار يسكن بنهج الجزيرة عدد ٤٧ بدائرة شامة وانه مختص بمعالجة امراض المعدة والارحام يقبل الزايرين كل يوم بمحله المذكور من الساعة واحدة الى الساعة الثالثة بعد الزوال ومن اراد مقابلته في النهار فانه يجده بسبيطرية سيتبنالية بالبياصة

اعلان

يوجد بمحل الطيب بن منصور ومحمد الجبالي بالعطارين بتونس مرينوس مجلوب على غاية من الدقة والحسن وملف جيد اوروباوي عالي وبرانس صوف عاليه ومرايل للبس الرجال والنساء مبدوعة وعنبرقيز يزري بالقمرايه عرضه ٩٤ وستريات وطفاطي وشينان مبدوعة وغير ذلك من السلع التي تقر بحسنها الاعين

رفعة السلعة مع رخص الثمن
شرطنا في البيع ابناء الوطن

اعلان

يعرف الجمهور معرفة تامة الثقة التاجر الاسلامبولي مويز بخار اسحاق الكائن دكانه بسوق القماش عدد ٢٦ المشهور بحسن معاملته ومهاودة اثمانه انه ترضية لحارفيه الكثيرين قد استجلب اصنافا من الملف العالي الذي لا نظير له من معامل اوروبا من جميع الالوان وكشمير وملف باريزي جيد ونصف ملف ومرينوس بريمة على كل لون وحرير بريمة ازرق اسطنبولي ومع ارتفاع اسعار الصوف والحرير فهو لم يغير اثمانه ويرسل البضائع لمن يطلبها بجهات المملكة ويبيع بالجملة والتفصيل

الحكيم محمد حسن افندي

ان الدكتور السيد محمد حسن افندي الطبيب الحاذق العثماني يفيد العموم بانه قد انتقل من منزله السابق للسكنى لمحل اخر هو الان بباب المنارة عدد ٢٧ امام سيدي عياد وهو يعالج الامراض الباطنية وامراض اعضاء التنفس والقلب والمعدة والاعصاب والكلاء واعضاء التناسل والبول وله معرفة خاصة بفن معالجة الجلد فيعالج جميع امراض الجلد والبشرة المشعرة

اعلان

سبيطارية ايطاليا خاصة السيار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ـ ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء.

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتدائي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعلان

الشفاء من السل بواسطة مجدد دم الكلاء

اخترع الدكتور اوكتاف بوبيي هذا الدواء الحيي لدم الكلاء على ما رءاه وجربه كثير من حذاق الاطباء هو احسن ما يتناوله المريض ذوقا واسهل الادوية ماخذا وانفعها للشفاء من الامراض المزمنة وافراز طرق التنفس وهو نافع ناجح للسل الريئوي يهون على من اصيب بالامراض المزمنة ويشفى منها بسرعة كل من استعمل معالجات اخرى اشير بها عليه ولم يجد نفعا

وبما اشتمل عليه هذا العلاج من الاجناس المعيدة للقوة التي تقوي المعدة والشاهية وتعيد القوى صار دواء ناجعا للشفاء من السل وضعف او فقد الدم وما تفرع عن ذلك من العوارض

وهو يوجد مع رسائل في بيانه بالصيدلات المهمة ويوجد بتونس بالصيدلة فارمسي اوني عبد السيوروسي برسان بنهج ايطاليا عدد ١٢٥

ولا يشتمل هذا الدواء على خمر او كحول (سبريتو) اوكروزوت او احد مشتقاته

اعلان مهم

بناء على كثرة الرغبة في العنبرقيز المعروف بماركة ادهم باشا فقد جلب السيد احمد جمال التاجر بسوق العطارين بتونس صاحب الماركة المذكورة كمية وافرة من العنبرقيز المذكور بزيادة بعض التحسينات فجاءت فوق المطلوب بحيث فاقت جميع اصناف العنبرقيز المخترعة الى الان كما انه سيتصل في خلال الاسبوع القابل بجانب من البرانيس السوسي الرفيع المشهور به دكانه وعليه فهو يومل من ابناء جنسه زيادة التنشيط بحسن الاقبال

اعلان

يعلن الدكتور ايميل ليفي الطبيب الجراح المستخرج من مرستانات تورينو المختص بمعالجة امراض الدم والسلطانية وامراض مجاري البول انه يقبل من يقصده من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة بمحله بنهج البلار عدد ٢ ـ وله خاصية في معالجة حصر البول

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

القرى وتخريب البلدان وغير ذلك من التهم المختلفة وبالطبع تحمل الراي العام الانكليزي على التهيج ضدها ومعاداتها اشد العداء وهذا عين الجور والاعتساف فاغلب تلك الاخبار والتلغرافات التي ترد الى هذه الجرائد مشحونة بالمطاعن على تركيا مستقاة من المصادر البلغارية

ولقد بلغت من التهويل مبلغه حتى خيل لقارى تلك الرسائل ان عصابات « سارافوف » وغيره هي جيوش تقوى على هزم الجنود الشاهانية او على الاقل مصادمتهم في حومة الوغى والالتقاء معهم وجها لوجه. واسخف من ذلك ادعاء الجرائد الاوروباوية ان الغرض الوحيد من حشد اولئك الجنود هو استئصال المسيحيين في تلك الارجاء. واخص بالذكر منها الجرائد الانكليزية التي ترى في هذه التهمة ما يبرر عمل العصابات الثائرة. مع ان هناك من الجرائد السياسية الخطيرة والسواس من يعلم يقينا بطلان هذه التهمة التي هي في الحقيقة رواية مضحكة ابرزتها بلغاريا للعالم المتمدن سخرية وتهكما الا ان ما يوجب الاسف الشديد ويسوء كل عاقل استحالة هذه الاضحوكة الى رواية محزنة ساءت مغبتها فذهبت بحياة كثيرين ولا تزال تنذر بوقوع ارتباكات هائلة

واني اخشى اذا استمر اتهام الجرائد الاوروباوية للحكومة التركية بالتساهل لجنودها في ارتكاب الفظائع كذبا ان يرتكبوها فعلا لتطابق هذه التهم الواقع لاني على يقين من انه لا اثر لما يشيعونه من المذابح ولا لما يقال من استئصال العنصر البلغاري بل كل ذلك تلفيقات قصد بها التعميه. وكذلك لا حقيقة لما نشرته الصحف الانكليزية من ان الحكومة التركية قد وزعت العصى والنبابيت على المسلمين من سكان سالونيك ليستعملوها عند مسيس الحاجة. لاني رايت في بعض المعارك التي يضطر الثوار المسلمين الى الدخول في غمارها بارتكاب ما يثير احقادهم من الفظائع الوحشية ان ما حصل هو مقابلة الشر بالشر ولكن الجنود على ايديهم تمنعهم في الحال وتبادر الى معاقبتهم ومثل هذه الحوادث نادر ولا يقاس عليه

اما من جهة ما يتهمون به الجنود من الحاجة الشديدة الى الملبس والماكل ويستدلون على ذلك بالهدايا التي اوسلت وترسل لهم مثل الصدريات والفانيلات والجوربات والاحزمة فهي لا تثبت انهم حفاة عراة كما تعتقد اغلب الجرائد الانكليزية بل الامر بالعكس اذ كل مملكة في ابان الحرب تؤلف الجمعيات من الرجال والنساء لتقديم الهدايا والمساعدات المادية للجنود وهذا هو الجاري الان في تركيا. والذي دعى اليه هو ذلك الشعور الشريف الذي يدب في عروق جلالة السلطان ووطنيته العالية. وكذلك يدعي المرجفون من اعداء الدولة ان الجنود التركية تاخذ مونتها جميعا من البلاد التي تمر بها لاحتياجها الى التعيينات وما يقوم بنفقاتها ونفقات نقلها. مع ان هذا ايضا محض افتراء وكذب لان الجنود المقيمة الان في الروميلي تستحضر جميع مونتها بالنقد فورا على حسب ما رايت كما تستحضرها الجنود المقيمة في القسطنطينية وفي غيرهما من البلدان. ولكن قد تمس الحاجة في بعض احوال استثنائية الى اخذ جزء من المونة من القرى التي تمر بها الجنود اقتفاء لاثر طاغية من الثوار لصدور الاوامر اليها بالسير بغتة في جهات غير معينة على حسب اتجاه سير الثوار (مما يستلزم الخفة والسرعة والا تضيع الفرصة) كما يقع عادة في الحروب الغير المنتظمة عند ما تلجئ الضرورة الى مطاردة العدو

واما من جهة ما نشرته جرائد لندرة اخيراً واشاعته في العالم اجمع من سوء ادارة الحكومة العثمانية وانتشار الفوضى في الروميلي وادعاءها ان هناك امورا شخصية تمنع الحكومة من منح القواد السلطة الكافية فتلك اوهام بنتها على مقدمات فاسدة لا اصل لها ولا باعث عليها غير الغل والحقد. ويزعم البعض ايضا ان الفلاحين في اسوء حال مع انهم بعكس ذلك على خط مستقيم يمارسون اعمالهم يوميا دون ان يصيبهم احد بسوء. ومن الاكاذيب الفاضحة ما تنسبه الجرائد وتلفقه من الاسباب في نقل القائد شفيق باشا شقيق المرحوم فواد باشا الى حلب التي لا حقيقة لها بالمرة وكذلك ليس لتاشين باشا ولا لعزة باشا ولالاي موظف سام في يلدز ادنى دخل في هذه المسالة. ومن السخافة ان يتخذ بعضهم مثل هذه الحادثة

التي يقع كثير من امثالها في جميع الممالك سلما للطعن والتشنيع على تركيا. ولو ارادت الجرائد الانكليزية التي نشرت هذه الرسائل معرفة حقيقة ما يجرى في البلكان لرفضت التحيز الذي اظهرته لاول وهلة.

هذا وقد رات الحكومة البلغارية ان الاوفق لمصالحها مساعدة جمعيات الثوار في مساعيهم فالقت مسؤولية الفظائع التي يرتكبونها او التي كانوا سببا في ارتكابها في الروميلي على عاتق تركيا. ولكن لا يخفى على كل من لديه مسكة من العقل ان تلك التهم الملفقة لا يقتنع بها ويصدقها الا من استعبد عقله لقبولها وراى في نظره مسوغا للطعن على الاتراك والتشهير بهم

ومما يضحك من تلك المطاعن ايضا نشر القوائم الملآى باسماء اشخاص ومحال يزعمون وقوع بعض الجرائم فيها ويرفقونها بالتواريخ لكي يقتنع القراء بها ولكن من يضمن صدقها؛ ومن السهل ان ينظم الانسان مائة او مائتين من اسماء الاعلام المنتهية بحرف (ف) او حرفي (وف) ثم يقرنها باسماء المدن والقرى او الضياع التي يزعم وقوع الحوادث المزعجة فيها. الا ان مثل هذا التلفيق لا يخفى عدم كفايته لاثبات الحقيقة

وان الذي ينظر الى بلغاريا التي يهمها القاء تبعة كل خطا على تركيا لا بد وان يرتاب لاول وهلة في امرها فيسال نفسه: ما الذي سكتت عنه من عبارات التشنيع والتشهير ولم تطعن به على تركيا بتغاليها في اسناد كل صفات السوء اليها؛ فيظهر له في الحال ان ذلك محض افك وبهتان ولنضرب مثلا للقراء على ذلك علهم يقتنعون به. ذلك ان بعضهم اشاع ان عشرة الاف قد ذبحوا ذبح النعاج في اوخريدا مع ان سكانها لا يزيدون على خمسة او ستة آلاف نسمة وفيهم قليل من البلغار. ومع ذلك لم يجاهر بكل صدق وشرف احد سفراء الدول ان البلغاريين يضيفون زيادة من عند انفسهم على عدد المنازل التي تحرق وقد تبلغ هذه الزيادة مائة او مائتين؛ فقد قالوا ان مائتي مسكن احترقت في احدى القرى التي لا تحتوي الا على ٧٠ مسكنا؛ فهل يقوى احد على نقض هذه الحقيقة

التي هي اظهر من الشمس في رابعة النهار؛ ومثل هذه القصص كثيرة يضحك ويبكي. فينبغي على من لا يعميه التحيز لفريق دون فريق ان يعرف كيف تحارب تلك الجمعيات الثورية وتناضل وما الذي سينجم عن استعمال الديناميت. وان يحقق انها هي التي تلتجي الى استعمال الشدة والتعويل على الحسام «وعلى نفسها جنت براقش؛»

الروسيه وانكلترا في خليج فارس

اصبحت جريدة النيووريميه الروسيه التي تطبع بسان بطرزبورغ مبتهجة بما اهتدت اليه حكومة الروسيه من ارسال باخرة للمحافظة بخليج فارس وجعلها تحت اذن قنصل الروسيه ببوشير كما صدر ذلك من دولة ابوطانيا ثم قالت وتلك هي الوسيلة لاعادة كفة التوازن السياسي الى مجراها وتعديل النفوذ بين الروسيه وانكلترا في بوشير حيث كان لقنصل انكلترا فابور محافظا لديه من قبل وبذلك يرى العجم الذين على سواحل خليج فارس ان انكلترا ليست هي ربة القول الفصل والقدح المعلا بتلك الاصقاع

حوادث داخلة

﴿ التشريفات الملوكية ﴾

ايام الاسبوع الفارط توالى على حاضرتنا المحمية اشراق طلعة مولانا العلية رافلة في جلابيب العافية والكمال في موكبها المحفوف باليمن والاقبال مشدودة الازر بالال الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام فحل ركابها العالي بسراية المملكة حيث جرت مراسم التشريفات بتمام الراحة الكريمة واداء واجبات الطاعة والاخلاص من اولئك الذوات والضباط واعيان المتوظفين وفي كل يوم بعد ان يجرى سيدنا نظره السديد في مهمات الاعمال يعود في موكب عزه واقباله لمقر سعادته بالقصر السعيد مصحوبا بالرعاية والاجلال ملحوظا بعين عناية الملك المتعال

بعد زوال يوم الجمعة الفارط فتحت الجمعية الشورية الفرنسوية جلساتها للمرة الخامسة والعشرين للمفاوضة في عدة مباحث مالية وادارية ومسائل تخص الاشغال العامة وفي العدد الاتي ان شاء الله ناتي على خلاصة ما انجته تلك المفاوضات

موت الكولونيل اوروسو

بناء على ظهور خلل في تصرف الكولونيل اوروسو مدير وزارة الحرب التونسية القي القبض عليه خلال الاسبوع الفارط وسار ايقافه عسكريا ويوم الجمعة الفارط بعد ان تناول طعام الصباح اخذ موسى حلاقة من محفظته وذبح نفسه من الودجين وفي الساعة الثامنة من مساء ذلك اليوم قضى نحبه بالمستشفى الحربي بالخضراء

اما تفصيل الواقعة فلم نر اكمل مما ادرجته شركة هافاس من الافادات الشبيهة بالرسمية وهي اجدر ما يوثق به في واقعة الحال مانعة من ابعاث المقول في القيل والقال واليك المآل

ان جناب مسيو بيشون من عهد حلوله بتونس اهتم بميزانية العساكر التونسية وكان استدعى دقة نظره مرارا المصاريف الباهظة التي كانت تشف عن خلل حقيقي فشرع في التنقيص من تلك المصاريف ولكن صادمته مقاومات من اليوتنه كولونيل اوروسو حيث كان يدافع جدا عن مقترحاته وادارته حتى انه توصل الى ادخال تحرير حساباته تحت مراقبة مراقب الجيش العام فلم يعثر فيها على خلل

غير ان جناب المقيم العام لما حرر ميزانية عام ١٩٠٤ راى من الممكن تنقيص عدة فصول مالية من ادارة الكولونيل اوروسو وكان جناب الجنرال رو (قايد جيش الاحتلال) اذ ذاك حديث عهد بتقلد زمام ادارة جيش الاحتلال فلما تامل هو ايضا في ميزانية العساكر التونسية وسال الكولونيل اوروسو في هذا الغرض كشف عن عدة قوايم سلع صورية ومصاريف لم تصرف على العساكر التونسية فلما وقع ايقاف المسيو اوروسو لذلك اعترف بذنبه وصار ايقافه في الحين بالقصباء وارسل لجناب الجنرال اندري وزير الحرب مطالبا في احالته على التقاعد فطلب كل من جناب مسيو بيشون وجناب الجنرال رو ومن وزارة الامور الخارجية ووزارة الحرب احالة الكولونيل اوروسو على مجلس بحث وتحقيق لارتكابه ما يخل بالشرف ثم تقع محاكمته في اثناء ذلك البحث فلم يوافق على ذلك وزير الحرب لان القوانين العسكرية لا تسمح بذلك فيما

يظهر لما ان الكولونيل اوروسو استحق الاحالة على التقاعد بخدمته وطلب ذلك فاحيل الى التقاعد بدون ان يمكن الحكم عليه بذلك رسميا كما طلب ذلك جناب الوزير المنيم وجناب الجنرال رو وفي الاقل فعند ذلك سلم جناب الجنرال النازلة بحذافيرها لجناب مسيو بيشون فوجهها لجناب مسيو سيبر وكيل الجمهورية وغداة تسليم القضية توجه مسيو بلافي الحاكم المستنطق لليوتنه كولونيل اوروسو وتحمل ايقافه بالسجن العسكري فاعترف بصحة ما نسب اليه من التهم واقر بانه اختلس اموالا بشركة الاناس الذين شهدوا عليه وانه يقدر جملة ما اختلسه بخمسة الاف فرنك في السنة تقريبا وانه يطلب ترجيعها

والذي يلوح ان الكولونيل اوروسو كان يتوهم غير الواقع في فصل النازلة فلما اخبروه لمدة ايام بانه سيطلق سبيله من سجن القلعة في آخر الشهر لم يعلموه بانه سيحال على محكمة مدنية فظن انه يقتصر في الحكم الذي يصدر عليه على مجرد احالته على التقاعد ولم يتحقق خطارة حاله وشناعة هو له الا بعد زيارة جناب الحاكم المستنطق له ومن ساعتئذ قر قراره فانتهكته الغصة والحيرة واصبح واجفا مذعورا لتفكره في العار الذي يلتصق باسمه ومستقبل ذويه وازداد همه بسبب مجاورة بيته لبيت مساجين العسكر ومحادثة بعضهم بما يكدر الخواطر في واقعة هذا الرئيس المذنب

وصبيحة يوم الاحد الفارط بكرا نقلت جثته من المرستان العسكري بالخضراء لموضع الجنائز بمقبرة المسيحيين راسا رشما تنقل الى الديار الفرنسوية اما من الاحتفالات العسكرية المعتاد عليها في جنائز من يتوفى من الضباط فامرها موكول لنظر قايد الجيش اذا انحر الضابط فله ان ياذن بها او لا ياذن بها وفي واقعة الحال لم ياذن بها فلم تقع. وهذا الانفصال المزعج من شانه ان يحسم جميع التاويلات التي اصبحت لا تجدي نفعا في هذه الواقعة التي اقلقت النفوس وازعجت الافكار العامة وانطوت في خبر كان ولا اقل انه ينتج عنها تنظيم اقلام المحاسبة بادارة العساكر التونسية على قدم النظام والكمال

اختتام الحديث

يوم الجمعة رابع عشر رمضان يختم الفاضل العالم النقادة المدرس الشيخ السيد احمد النيفر راوى الحديث وامام جامع ابي محمد الحفصي في موضوع مشروعية اليتيم من حديث عائشة ام المومنين

وفي السادس عشر منه يختم الفاضل الماجد الفقيه المتطوع الشيخ السيد محمد النيفر ابن الشيخ القاضي المالكي بالمدرسة الجديدة في موضوع « باب حرم المدينة المنورة »

يوم السبت الفارط وصل لهذا الطرف الفاضل الثقة الوجيه السيد احمد جمال احد اعيان تجار الحاضرة التونسية عائدا من لندرة ومنشستر على طريق باريز حيث توجه لتعهد مصالحه التجارية فنهنيه بسلامة القدوم

متحف جمال

لا يخفى اننا اصبحنا في عصر اشرقت فيه شموس التمدن والحضارة واينع فيه غرس التقدم والنضارة بهمة من ادركوا من الامم ان حياتها في مجاراة الامم الحية والجري على ناموس الترقي الكافل بناموس العمران وان النجاح والسودد والسعادة في المعاش والمعاد لا تتوفر الا بهمة الافراد وهي القوة الكامنة الفطرية التي اودعها الله في الطبيعة البشرية الجد والحزم للعيان يحييها والخمول والتقاعس والجمود عن الابصار يخفيها ولسوء البخت لم يدرك هذه الحقيقة ولم يسلك هذه الطريقة من ابناء الوطن الا افراد على الاصابع يعدون وبهجة اقدامهم اخوانهم يتفاخرون فهذه حاضرتنا المحمية التي من سنين عديدة تخفق عليها راية التقدم والمدنية قد اصبحت رافلة كل يوم في حال جديدة من الحسن والنضارة والجمال بما اودع فيها من صنوف التنميق والتنظيم والاستكمال لمعدات الحضارة والنعيم فتحققت فيها من مساعي القابضين على دفة ادارة شؤونها الامال ومن يخط شوارع اقسام الحاضرة الجديدة ويتمعن فيما جرى في اكنافها من الترقيات العديدة والتحسينات المفيدة يندهل ويتيه اعجابا لما انقلبت به عين تلك الاقسام من التنميقات المحيرة للافهام المدهشة للخاص والعام ولكنه ياسف لفقد بناية او مغازة او تجارة واسعة قد اودعت من اسرار الحسن والنظام ما يجدر ان تخطه الاقلام فهذه مجموعة بنايات الاسواق (بازارات) الباريزية النضيدة الطافحة بالتحف والمستجدات انواعا عديدة والمراسح البلدية والايطاليانية قد شخصت الالباب ايات الابداع والاعجاب وشيدت بازاءها المباني الشاهقة لاسكان المسافرين والسواح جامعة لصنوف الترف والنعيم كافلة بالراحة والارتياح. وشحة بزخارف تزيد في ممناها وبذخ وترف يوطد لمبناها ولم يشاهد الباحث مجاريا من ابناء الوطن في اتقان التنظيم ومباراة اصحاب الترقي في هذا المسلك العظيم ولكنه يتسلى سلوتنا بما يشاهده بنهج اليونان ازاء تلك القصور الحسان من البناية الرفيعة التي شيدتها شركة منازه الشتاء تجاه النزل الجديد المسمى (تونيزيا بالاس) الذي اقيم بجوار الكازنو لنزول السواح والمسافرين وذلك لذمة الفاضل الحازم الوجيه السيد احمد جمال التاجر الشهير باقدامه على المشروعات التجارية ومجاراة اعيان التجار في الترقيات المصرية. وقد زرناه فاذا هو عبارة عن محل رحيب التزمه صاحبه من الشركة عن تسعة اعوام بكراء قدره اثنى عشر الف فرنك في السنة يتوصل اليه من فسحة يحيط بها حرم من البناء المنمق ممدة للانشراح والارتياح بما ستزرع به من الازهار والنباتات الرطبة والخضارة ثم يتوصل الى داخل المحل من واجهة ذات بابين مصفحين باطباق البلور الموشى بالرسوم والالوان وقد رسمت على اكليل تلك الواجهة بالتزيين عبارة (متحف احمد جمال) ثم عبارات القناعة غنا وحكم اخرى وعلى يمين الداخل قبل الدخول الى المحل دكان ظريف مختص بالجنس اللطيف لبيع الازهار المتاد اهداءها للفتيات والمشخصات بالمرسح وبعد الدخول يجد الداخل ذات اليمين قاعة صغيرة قد قسمت قسمين قسم خصص للقهوة وطوابقها وقسم لالة التلفون وذات الشمال مجازا موصلا الى صالة رحيبة مقامة على قوسين يكتنفهما اعمدة ضخمة من البناء في شكل سواري مزوقة تزويق الابواب والمرافع والنصبة بالالوان العربية المشرقة وقد رصعت جوانب تلك الحجرة باقفاص البندقي ترصيعا متقنا لتعميرها بالبضائع الشرقية النفيسة الظريفة والتحف التونسية الثمينة اللطيفة من المنسوجات الحرير والمطروزات والمصنوعات والجوهرات والاسلحة وخصص القسم الداخلي من الحجرة لتنظيم الزرابي الشرقية من العجمية والتركية ذات القيمات العالية وزين سماء سقفها بفوانيس كهربائية فخماء زادت في حسن المتحف ومعناه فاز بهذا المتحف العجيب والمحل الرحيب تمروه وايم الله هزة الفرح والطرب لما يشاهده من اثار تقدم احد ابناء الوطن واقدامه واعتنائه باعلاء شان المصنوعات الاسلامية وضربه بسهم بين عناصر الحياة في الترقيات العصرية والمشروعات التجارية لما في هذه الهمة من الفوائد الادبية فضلا عن الارباح المادية ويتمنى ان لو يتوفق اعيان التجار الى النهج على هذا المنوال ويهني السيد احمد جمال على قيامه بمشروع هو لعمري جدير بكل اعتبار ومثال وعلى مطابقة الاسم للمسمى وقد افتتح المتحف يوم التاريخ فنسال الله له من العموم مزيد الاقبال ومن مسعاه كامل النجاح وبلوغ الامال

بقية اسماء السادات الذين تبرعوا باعانة المصابين بضرر الطوفان بعمل سليمان من اهالي صفاقس وهم

٢٢٩٤«٧٥	نقلت الجامعة قبله
٥	مسيو فيدال المراقب المدني بصفاقس
١٠	الشيخ السيد محمد المذار قاضي المكان
٥٠	السيد احمد بن ابي الضياف رئيس المجلس المدني بالمكان
٢٠	السيد عمر قدور خليفة صفاقس
١٠	» محمد بوخذير خليفة اولاد نجم
١٠	» محمد بوراوي عضو بالمجلس المدني
١٠	السيد محمد القصاب العضو الثاني
٠٥	» العربي الشريف العضو النايب
١٠	» مصطفى عزوز كاتب المجلس
١٠	» علي بن عثمان وكيل خصام
١٤٠	الجملة
٢٤٣٤«٧٥	جملة الجملة

(لها بقية)

عن قريب يحل بمرسى بنزرت قسم من الاسطول الروسي المتجول بالبحر المتوسط ويتقدم للحاضرة خلال الاسبوع الجاري

توفى خلال الاسبوع الفارط سي الطيب فرشيش اقدم بوابة دار الباي وبواب القسم الاول من الوزارة وكان من خيرة الناس فرحمه الله